Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا محمد لاحترامك اسمي رفعت ظلك عن الأرض حتى غلب نورك نور الشمس مكافأة لما فعلت[٢٩].

قال أبو عبدالرحمن: تلخص من هذا أن الحديث الصحيح في هذا الباب حديث البراء بن عازب رضي الله عنه الذي تمسك مدعو الكتابة بإحدى رواياته الصحيحة وهي رواية إسرائيل.

إلا أنه صح أن هذه الرواية مختصرة، إذ ثبت بالأحاديث الأخرى أن الذي كتب (ابن عبدالله) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأن الرسول ﷺ أمره، لأنه لا يحسن الكتابة، ولم يمحو ما أراد محوه حتى أراه إياه علي، لأنه لا يقرأ.

بيّن ذلك حديث المسور ومروان عن عمر، وحديث عبدالله بن مغفل، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنهم.

والباجي نفسه في الباب السادس يقر بأن إضافة الكتابة إلى رسول الله ﷺ في قضية صلح الحديبية مما انفرد به إسرائيل وقد تكلم في سوء حفظه، وخالفه شعبة وغيره من الحفاظ فلم يرووا هذه الزيادة وهم أحفظ منه وأولى بالاعتماد عليهم.

كما روى حديث البراء من غير طريق أبي إسحاق فلم ينقل

---

(٢٩) شرح بهجة المحافل ١/٣٠٧.